

لا يستغنى يدعى صاحبه فلما جعلا استغنى عليهما السلوت حتى صار
في الاستغنا كقولك هذا عبد الله وذلك قولك فيها عبد الله ومثله
ثم زيد وفيه ناعروا بن زيد وكيف عبد الله وما اشبه ذلك فعنى
ابن في اي مكان وكيف على اية حال وهذا اليتون الامدوا به
قبل الاسم لا في حروف الاستغناء فثبتت بهل والى الاستغناء
لانهم يستغنيان عن الالى ولا يكون كذلك الا استغناء ما

هذا باب من الابتدائض فيه ما يبنى على الابتدا

وذلك نحو قولك لولا عبد الله لكان كذا وكذا اما لكان كذا لغيره
معلق بحدوث لولا واما عبد الله فانه من حديث لولا وارتفع
بالابتدا كما يرتفع بالابتدا بعد الالى الاستغناء كقولك ازيد اخوك
انما رفعت على ما رفعت زيد اخوك غير ان ذلك استخبار وهذا
خبير وكان المبنى عليه الذكوة الاضمار كان في مكان كذا وكذا
فكانه قال لولا عبد الله لكان بذلك المكان ولولا القتال كان
في زمان كذا ولكن هذا حذف جبين استعماله اية في الكلام كما
حذف الكلام في اماله زعم الخليل رحمه الله انهم اردوا ان
كنت لا تفعل غيره فافعل كذا وكذا اماله ولكنهم حذفوا المشرقة
في الكلام ومثل ذلك حينئذ الان انما يريد واسمع الان وما
اشغله عنك شيئا اي دع الشاك عنك فحذف هذه الكثرة استعماله
وما حذف في الكلام لكثرة استعماله كثير ومثل ذلك ايضا هل
من طعام اي هل من طعام في زمان او مكان وانما يريد هل طعام
في طعام في موضع طعام كما كان ما اتان من رجل في موضع ما اتان

رجل

هذا باب ما يكون المبتدا فيه مضمرا

ويكون المبنى عليه مظهرا وذلك انك رايت صورة شخص فصارت
اية لك على معرفة الشخص فقلت عبدا لله وري كانك قلت ذلك عبد
الله او هذا عبد الله او سمعت صوتا فعرفت صاحب الصوت فصارت
اية لك على معرفة فقلت زيد وري او سمعت جسد او شممت
ريحاً فقلت زيد او المشك او ذقت طعاما فقلت العسل ولو حدثت
عن شمائل رجل فصارت اية لك على معرفة فقلت عبد الله كان
رجلا قال هرب برجل ربح المسالكين با ربوا لدية فقلت فلان والله

هذا باب الحروف الخمسة

التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده وهي من الفعل بمنزلة عشرين
من الاسماء التي بمنزلة الفعل لا تصرف تصرف الفعل كما ان عشرين
لا تتصرف تصرف الاسماء التي اخذت من الفعل وشبهت بصا هذا
الموضع فنصبت درهما لانه ليس من نعمتها ولا هي مضافة اليه ولم
يبد ان تحمل الدرهم على ما حمل العشر عليه ولكنه وحده ليقب به
العدد فعملت فيه كعمل الضارب في زيد اذا قلت هذا ضارب زيد
لان زيد ليس من صفة الضارب ولا يحمل على ما حمل عليه الضار
وكذلك هذه الحروف منزلة من الافعال وهي ان . ولكن . وليت .
ولعل . وكان . وذلك ان زيدا منطلت وان عمر مسافر وان زيدا
اخوك وكذلك اخواتها . وزعم الخليل رحمه الله انها عملت عملين
الرفع والنصب كما عملت كان الرفع والنصب حين قلت كان اخاك